الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة

RépubliqueAlgérienneDémocratiqueetPopulaire

وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

المرجع : .....

تعليمية نطق الصوت عند الطفل

في المدرسة الإبتدائية (التحضيري نموذجا)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي

الشعبة :الدراسات اللغوية

تخصص : اللسانيات التطبيقية

إعداد الطالب (ة):

* بعزيز منيرة

* بوعاج زليخة

إشراف الأستاذ (ة):

قرج أوريدة

السنة الجامعية : 2018 – 2019

بسم الله

الرحمن الرحيم

<< فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى

إليك وحيه وقل رب زدني علما>> [سورة طه 114]

الدعاء :

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ، ولا باليأس إذا أخفقنا و ذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح.

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فاتخذ تواضعنا ، فاتخذ إعتزازنا بكرامتنا

اللهم وقعنا في عونا و رواحنا و صباحنا و مسائنا ، وجعل التوفيق يسير معنا من حيث سرنا ، و اجعل التوفيق يسير معنا من حيث سرنا ، واجعل رضواننا غايتنا في كل ما قدمنا و ما أخرنا

ربنا تقبل دعائنا.

أمين

شكر و عرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله ، نحمده حمدا كثيرا على عونه و على إتمامه نعمته و على لطفه و يسره فليس عندنا شيء ، ولا شيء ، فالفضل لله وحده ، والصلاة و السلام على المصطفى الذي لا نبي بعده ، و أما بعد:

نشكر الله الذي بنعمته تتم الصالحات لو لا فضل منه ثم عمل منا لما و صلنا على ما نحن عليه وهو إنهاء هذا العمل ، لسنا ممن ينسون الفضل و ينكر الجميل و سيرا على خطى الإمام علي " كرم الله وجهه " الذي قال :" من علمني حرفا صرت له عبدا" لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر و أرقى كلمات الامتنان إلى أستاذتنا الفاضلة " أوريدة قرج التي ساهمت بالقسط الكبير في الوقوف معنا جنباً إلى جنب في إنجاز هذا العمل

و نخص أيضا بالذكر مدراء المدارس الابتدائية و معلميها الذي لم يبخلوا علينا بنصائحهم و توجيهاتهم السديدة

لانجاز الدراسة الميدانية.

إهداء

إلهي لا يغيب الليل إلا يشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك ، و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك ...

و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك ... و لا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلالك .

إلى من بلغ الرسالة أدى الأمانة و نصح الأمة إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد ص

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل

إفتخار الذي عهدت فيه الصبر و التضحية من أجلنا و تحمل أعباء دراستي و نجحت من أجله

والدي العزيز " بوعاج علاوة " أطال الله في عمره ، إلى مراحي في الحياة إلى معنى الحب

و العطاء و إلى معنى الحنان و حنانها يسلم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة " فتيحة "

أطال الله في عمرها.

إلى الذين امتزجت روحي بروحهم إلى من شاركوني رحم الام غلى من قاسموني حنان و عطف

الولدين إلى زهرات الحياة المتفتحة إخوتي أسماء و فاطمة الزهراء أقول لكم أحبكم حبا

لومر على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابع المحبة .

و إلى من تحملت معي أعباء هذا العمل صديقتي " منيرة" و إلى كل من أحبهم

قلبي و نسيهم قلمي ، اهدي ثمرة جهدي .

تحية خالصة إلى كل الاساتذة الذين مدو لنا يدى العون و خاصة أستادتي الفاضلة " أوريدة قرج "

زليخة

إهداء

بسم الخلاق العليم ن و بسم رسله الكريم وبسم القرآن اليقين ، وبسم العلم المنير و الحبرالجميل الحمد لله الكريم.

ما أجمل أن يهدي المرء ما يملك و ما أجمل أن يهدي الغالي للأغلى، إلى من قال فيها الله عز وجل "و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى مصدر فخري واعتزازي ،وسر نجاحي إلى الذي عهدت فيه العبور و التضحية من أجلنا ، إلى من زرع في قلبي النجاح و العزم و انتظار ثمرة جهدي إلى سدي في حياتي أبي الغالي " فريد بعزيز " أطال الله في عمره.

إلى معنى الحب الحقيقي إلى معنى الحنان و التفاني إلى بسعتي في الحياة و سر وجودي إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها شقاء و سم جراحي ، إلى من علمتني قواعد التواضع و الاحسان إلى أروع أم في الحياة أمي "حبيبة" أطال الله في عمرها إلى أخي سندي و قدوتي و فلادة كبدي "صلاح الدين" حفظه الله و رعاه.

إلى أخواتي العزيزات حفظهن الله إلى جدتي العزيزة " شريفة" أطال الله في عمرها.

وإلى من تحملت معب أعباء هذا العمل صديقتي "زليخة" ، وإلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلمي ، اهدي ثمرة جهدي تحية خالصة من القلب إلى كل الاساتدة الافاضل خاصة أستادتي الفاضلة " أوريدة قرج"

منيرة

@FIOLEX.NET

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
مقدمـــــة	أ – ث
مدخل: المفاهيم و ضبط المصطلحات	1
1 – تعريف اللغة	1
2 – تعريف المرحلة التحضيرية	2
3 – تعريـــف التعليميـــة	2
4 – تعريـــف علم الأصوات	3
5 – تعريف النمو اللغوي عند الطفل	4
I– الفصل الأول لغة الطفل في المرحلة التحضيرية	
المبحث الأول: دور المحيط الأسري في تنشئة الطفل	5
المبحث الثاني: العوامل المساعدة على الفهم و تحسين التواصل اللغوي لدى الأطفال	7
المبحث الثالث: أهميـــة التعليـم التحضيري في اكتسـاب لغة سليمـة عند الطفل	9
II – الفصل الثاني : تعليمية الصوت لدى الطفل في المرحلة التحضيرية	
تمهيـد	11
المبحث الأول: الصعوبات و العراقيل التي تواجه الطفل في المرحلة التحضيرية	12
أ – صعوبـات نطقية	13
ب – صعوبات نفسية	14
ج – صعوبات بيئية (اجتماعية)	18
المبحث الثاني: دور المعلم في اكتساب اللغة عند الطفل	20
المبحث الثالث: الوسائل و الطرائق المستخدمة في تعليمية الصوت لدى الطفل	22
1 – مفـــــهوم الوسائـــل التعليميـــــة	22
2 – الوسائل التعليمية في المرحلة التحضيرية	22
3 – مفـــهوم طـــرائق التدريس	24
4 – أهم الطـرائق المعتمدة والمبرمجة في التعليم التحضيري	28
III – الفصل الثالث : واقع تعليمية الصوت لدى الطفل في المرحلة التحضيرية – دراسة ميدانية –	
1 – تمهيد	31
2 – الدراسة الميدانية للموضوع	32
3 – أهميـــــة الدراســـــة	32

4 – المنهـــج المستخـــدم	32
5 – وسائـل جمع المعلومات	33
6 – مجالات الدراســـــة	35
7 – تحليـــل نتائج الدراسة	44
الخاتمـــــة	45
قائمـــة المصادر و المراجـــع	52-46
الملاحــق	

مقدمـــــة

مدخل: ضبط المفاهيم و المصطلحات

1 – تعريف اللغة

2 – تعريف المرحلة التحضيريـة

3 – تعريـــف التعليميـــة

4 – تعريـــف علم الأصـوات

5 – تعريف النمو اللغوي عند الطفل

I – الفصـــل الأول: لغـــــة الطفـــل فـــي المرحلـــة التحضيريـــة

المبحث الأول: دور المحيط الأسري في تنشئة الطفل

المبحث الثاني: العوامل المساعدة على الفهم و تحسين التواصل اللغوي لدى الأطفال

المبحث الثالث: أهميـة التعلـيم التحضيري في اكتسـاب لغة سليمـة عند الطفل

II – الفصل الثـــاني : تعليمـــة الصوت لـــدى الطفـل في المرحلـــة التحضيريـــة

تمهيـد

المبحث الأول: الصعوبات و العراقيل التي تواجه الطفل في المرحلة التحضيرية

أ – صعوبـات نطقية

ب – صعوبات نفسية

ج – صعوبات بيئيـة (اجتماعية)

المبحث الثاني: دور المعلم في اكتساب اللغة عند الطفل

المبحث الثالث: الوسائل و الطرائق المستخدمة في تعليمية الصوت لدى الطفل

1 – مفـــهوم الوسائـــل التعليميـــة

2 – الوسائل التعليمية في المرحلة التحضيرية

3 – مفـــهوم طـــرائق التدريس

4 – أهم الطـرائق المعتمدة والمبرمجة في التعليم التحضيري

III – الفصل الثالث : واقع تعليمية الصوت لدى الطفل في المرحلة التحضيرية – دراسة ميدانية –

1 – تمهيد

2 – الدراسة الميدانية للموضوع

3 – أهميـــة الدراســـة

4 – المنهـــج المستخـــدم

5 – وسائـل جمع المعلومات

6 – مجالات الدراســـة

7 – تحليـــل نتائج الدراسـة

الخاتمـــــة

قائمـــة المصادر و المراجـــع

الملاحـق

مقدمة

مقدمة

التعليم التحضيري أحد أنواع التعليم الذي يتلقاه الطفل في المراحل الأولى من حياته، ومرحلة تعليمية ضرورية لاعتبارات تربوية واجتماعية على جانب كبير من الأهمية.

كما يعتبر هدا التعليم من نواتج التربية الحديثة ، يهدف إلى تنشئة الطفل تنشئة متكاملة مبنية على أسس سليمة من حيث التكفل و الرعاية الجسمية ، العقلية ، النفسية والاجتماعية ،أي تهيئة الطفل على كل المستويات وافتتاحية عالمه المعرفي لأنها توفر له الفضاء المناسب والغني بالأدوات والوسائل التي تثير اهتمام الطفل للتعلم وتلبي حاجته للنمو ، وكلما كانت هده التربية متنوعة بمختلف الأنشطة التي يحتاج إليها في نموه.

وعلى ضوء ما سبق ارتأينا القيام بهده الدراسة تحت عنوان "تعليمية نطق الصوت عند الطفل في المدرسة الابتدائية (التحضيري نموذجا).

وأهمية هذه الدراسة نتيجة الاهتمام الذي أولى في حياة الطفل، وحاولنا إبراز أهمية التعليم في القسم التحضيري باعتباره داخل مؤسسة تربوية تهتم بالطفل و تكمن في توسيع معارفه ، والفوائد التي يجنيها من هدا التعليم ، وخاصة إبراز جانب جد مهم ألا وهو الجانب اللغوي الذي يتحصل عليه من كل الدروس التي يتلقاها ودور المعلم في تأثيره على هدا الجانب.

فكان من أهم الدواعي التي دفعتنا للبحث في هذا الموضوع :

- معرفة ما يتوصل إليه الطفل من خلال التعليم التحضيري.

- الكشف عن النقائص التي تعاني منها التربية التحضيرية.

- إرضاء لفضولنا، أردنا معرفة أهمية التعليم التحضيري ومدى إعداده للدخول المدرسي.

- الدور الفعال الذي تقوم به أقسام التحضيري من خلال نتائج التي تلاحظ على تكوين ونمو الطفل.

أما هدفنا من هده الدراسة هو:

- إبراز أهمية الاستفادة من العملية التربوية .

- معرفة إسهامات التعليم التحضيري و خاصة المعلم في تهيئة الطفل لغويا.

- إبراز علاقة لغة الطفل بالنشاطات المبرمجة لمساعدته على الاكتساب و التحصيل للمعارف و الخبرات.

- الكشف عن نوع الأنشطة المقدمة في الأقسام التحضيرية ، وأي مجال من مجالات الطفل التي يولونها المربيون أكثر اهتمام.

- لفت انتباه الأسرة والمدرسة إلى أهمية التعليم التحضيري في بناء شخصية الطفل.

أما عن خطة البحث التي اتبعناها في دراستنا لهدا الموضوع، فقد قسمناها إلى مقدمة و مدخل وثلاثة فصول، فصلين نظريين وفصل ثالث يحتوي على دراسة ميدانية وخاتمة.

ففي الفصل الأول المعنون بلغة الطفل في المرحلة التحضيرية ذكرنا فيه ثلاثة مباحث، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى دور المحيط الأسري في تنشئة الطفل و في المبحث الثاني ذكرنا فيه العوامل المساعدة على الفهم وتحسين التواصل اللغوي لدى الأطفال ،أما المبحث الثالث الذي يحمل في طياته ، أهمية التعليم التحضيري في اكتساب لغة سليمة عند الطفل ،أما فيما يخص الفصل الثاني يحمل عنوان "تعليمية الصوت لدى الطفل في المرحلة التحضيرية " و الذي ينقسم بدوره إلى ثلاثة مباحث ، الأول تناولنا فيه الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطفل في المرحلة التحضيرية وفي البحث الثاني خصصنا فيه دور المعلم في اكتساب اللغة عند الطفل أما بالنسبة للمبحث الثالث ذكرنا فيه الوسائل والطرائق المستخدمة في تعليمية الصوت لدى الطفل.

أما الفصل الثالث (الفصل الميداني) جاء بعنوان واقع تعليمية الصوت لدى الطفل في المرحلة التحضيرية – دراسة ميدانية –.

وفي الأخير ختمنا موضوعنا بخاتمة استحوذت على ما توصلنا إليه من نتائج.

كما اقتضت طبيعة الدراسة إلى الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب في رصد الظاهرة اللغوية و اهتمامه بالجانب الإحصائي كوسيلة فعالة من أجل دعم نتائج البحث .

وقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على جملة من المصادر والمراجع التي خدمت لنا ميدان الدراسة من بينها " كتاب خالد زكي "

بعنوان عقل المعلم بين النظرية والتطبيق ، و كذلك كتاب "محمد الصالح" بعنوان الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي بالإضافة إلى كتاب "حسن شحاتة" بعنوان تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق....الخ، وطبعا ونحن كباحثين فقد واجهتنا صعوبات منها قلة المصادر والمراجع التي تناولت هدا الموضوع بالدراسة خاصة صعوبة جمع المعلومات و افتقار المكتبة للكتب التي تخدم موضوعنا.

وإننا إذن ننهي عملنا هذا بمجموعة من النتائج المقترحة أهمها:

- ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة.
- على الأولياء متابعة أبنائهم وبشكل متواصل واستعمال الحلول اللازمة لمساعدتهم على التخلص من المشاكل التي يعانون منها.
- مساهمة المربي في تنشئة الطفل لغويا.
- إجراء مزيد من الدراسات حول الأطفال المتمدرسين وبصفة شاملة.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد ألممنا بالموضوع من جميع جوانبه وأن نكون أفدنا كل من له اهتمام بالتربية التحضيرية المقدمة على مستوى المدارس الابتدائية.

مدخل: ضبط المفاهيم و المصطلحات

الطفل اجتماعي بطبعه فهو يعيش داخل مجتمع إنساني وسيلته الأساسية في الاتصال هي اللغة ، فإن معاني الكلمات تتطور عند الطفل من خبرته و تجاربه الاجتماعية مع محيطه ، فهو في بداية نمو لغته يكتشف الكلمات من خلال استماعه لكلام الراشدين ، و يستعمل هذه الكلمات الجديدة و لكنه قد لا يستعملها في محلها ، و اكتسابه للغة ينمو مع نموه العقلي و الجسدي و الحركي لان هذا يسمح له باكتشاف محيطه و من ثم يضيف كلمات جديدة إلى قاموس اللغوي.

1 – تعريف اللغة

هناك من يرى أن اللغة مجرد مجموعة من الرموز المنطوقة التي تستخدم كوسيلة للتعبير أو الاتصال مع الغير ، كما يمكن أن تعريف اللغة على أنها نظام من الرموز المتفق عليها في ثقافة معينة أو بين أفراد فئة معينة أو جنس معين على أن يتسم هذا النظام بالضبط و التنظيم طبقا لقواعد محددة و بالتالي فهي إحدى و سائل التواصل [1].

حيث يعرفها ابن جني :" حد اللغة أصوات يعبر بها كل قول عن أغراضهم "[2]

كما يعرفها أيضا ديسوسير : " هي نظام ذهني يتم بموجبه ربط العناصر اللغوية سواء على مستوى الفونولوجي أو الصرفي أو النحوي " [3]

[1] سعيد كمال عبد الحميد الغزالي : اضطرابات النطق و الكلام و التشخيص و العلاج ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ص 262.

[2] أبو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ، ج1 ، ط 2001 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ص 38

[3] صلاح الدين صالح حسين : دارسات في علوم اللغة الوصفي و التاريخي و المقارنة ، ط1 ، دار العلوم للطباعة و النشر ، الرياض و المملكة السعودية ، ص 35.

2 – تعريف المرحلة التحضيرية

هي المرحلة التي تسبق التمدرس الإلزامي على مختلف مستويات التكفل الاجتماعي و التربوي للأطفال الذين يتراوح سنهم بين 3 و 6 سنوات [1].

و تعرف أيضا بأنها تربية مخصصة للأطفال الدين لم يبلغ سن القبول الإلزامي في المدرسة تظم مختلف البرامج التي تواجه إلى هذه الفئة قصد تنمية كل إمكانياتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة و المساهمة في التنشئة الاجتماعية و الوصول بالطفل إلى استكشاف إمكانيته في بناء فهمه للعالم كما هي تربية عائلية و استدراك جوانب النقص فيها و معالجتها[2].

ومن هنا فإن المرحلة التحضيرية تعد الركيزة الأساسية التي تهيئ الطفل إلى مرحلة التعليم و التعلم.

3 – تعريف التعليمية

هي الدراسة العلمية لمحتويات التعليم و طرق التعليم و كيفية تنظيم العملية التعليمية التي يعد المتعلم أحد ركائزها بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة.[3]

كنا نعرف بأنها الدراسة العلمية لطرائف التدريس و تقنياته ، و تعد علما قائم بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم ، و دراسته دراسة علمية و تقديم الأبحاث العلمية عنه ، وذلك من خلال البحث في محتوياته ، و طرائفه ، و نظرياته ، وهي ترجمة لكلمة DDIDACTIQUES ، و التي اشتقت من الكلمة اليونانية didaqtiqos ،و قد يطلقونها على ضرب من الشعر يشرح القضايا التقنية ، و المعارف العلمية ، كما تعني فلنتعلم ، أي

[1] المادة (38) من القانون التوجيهي للتربية الوطنية ، الجريدة الرسمية ، عدد4 ، 27 جانفي 2008 ، ص 12.

[2] هدى محمود الناشف : رياض الأطفال ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 1997 ، ص 131 .

[3] رشيد نباتي ، من الديداكتيك إلى البيداغوجيا ، ط1 ، الدار البيضاء ، الجزائر، 1991م ، ص 39.

يعلم بعضنا البعض ، أو أتعلم منك و أعلمك ، و قد دخلت التعليمية ، كمادة في القرن السادس عشر سنة 1554م ، و استخدمت لأول مرة في علم التربية في القرن السادس عشر سنة 1613م من طرف كشوف هيلنج و يواخيم يوذج ، وذلك عندما كنا بصدد تحليل الأعمال التربوية.[1]

ومن هنا نستطيع القول أن التعليمية تهتم بكل جوانب العملية التعليمية من متعلمين و محتويات و إمكانيات و طرائق.

4 – تعريف علم الأصوات

هو العلم الذي يدرس العناصر الصوتية من حيث نطقها و انتقالها و إدراكها [2] .

كما يُعَرَّفْ أيضا على أنه دراسة أصوات اللغة، فهو إذن فرع من علم اللغة ، و لكنه فرع يختلف عن الفروع الأخرى ، إذ هو لا يُعْنَى إلا بالغة المنطوقة ، دون أشكال الاتصال الأخرى المنظمة كاللغة المكتوبة و رموز الصمم و البكم. زمن تم فعلم الأصوات لا يهتم إل بالتعبير اللغوي دون المضمون الذي يقوم تحليله على القواعد و العجم ، أي الجانب النحوي و الدلالي للغة.[3]

نستنتج من هذه التعاريف أن علم الأصوات هو دراسة العناصر الصوتية للغة معنية و تصنيفها تبعا لوظيفتها في اللغة ، أي أن علم الأصوات نجده يهتم بالمنطوق دون المكتوب ، كما يعتمد على جوانب متعددة.

---

[1] عبد الله قلي : التعليمية العامة و التعليمات الخاصة ، د.ط ، د.ب ، ص 118.

[2] محمد التونجي و راجي الاسمر : معجم المفصل في علوم اللغة ، ط1، مج1 ، الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ص 422.

[3] د. عبد الصبور شاهين : علم الأصوات ، د.ط ، د.ب ، مكتبة الشباب ، ص 6.

5 – تعريف النمو اللغوي عند الطفل

المقصود فيه نمو مهارات التعبير و مهارات الاستماع عند الطفل و كل ما يتبع هذه المهارات من ترابط و تسلسل الكلام ، فالنمو الحركي والحسي عند الطفل يلعب دورا كبيرا في القدرة على اكتساب اللغة ، كما أن مستوى النمو العقلي عند الطفل يؤثر في القدرة على محاكاة البيئة المحيطة.[1]

و نستخلص من هذا أن تعلم اللغة ضرورة لتلبية حاجات حياة الطفل و لا بد ان يعرفها و يتعلمها و أن يقف عليها نطقها و كتابة.

[1] عبد الفتاح أبو معال: تنمية الاستعداد اللغوي عند الطفل، ط1 ، دار الشروق ، عمان ، 2000 ، ص 53.

الفصل الأول

لغة الطفل

في المرحلة التحضيرية

الفصل الأول: لغة الطفل في المرحلة التحضيرية

- **المبحث الأول:** دور المحيـــط الأســـري فـــي تنشئة الطفـــل لغويـــا
- **المبحث الثاني** : العوامل المساعدة على الفهم و تحسين التواصل اللغوي لدى الأطفال.
- **المبحث الثالث** : اهمية التعليم التحضيري في إكتساب لغة سليمة عند الطفل.

المبحث الأول : دور المحيط الأسري في تنشئة الطفل لغويا

إن الأسرة هي المؤسسة التربوية الأساسية في المجتمع و التي تحتضن الطفل في بدايته ، فهي التي تعمل على تزويده باللغة التي ستكون مرافقة له في حياته حيث تقوم على تشكيل نظم الأطفال تبعا للثقافة السائدة فيها و من بينها نظام اللغة الذي يتمثل فيما تتخذه البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ، ولهذا تعتبر الأسرة الجامعة الأولى التي تعمل غلى تلقين وتعليم الأطفال اللغة التي يمارسونها ، وهذا من خلال ما يتلفظونه أمامهم من كلمات و ألفاظ يسمعها الأطفال و هي من المنظمات الاجتماعية الأكبر تأثيرا و أنقاها أثرا في نمو الطفل اللغوي فهي تهيئ البيئة الاجتماعية التي يستعمل الطفل معاييرها و مثلها وواقعها في تفكيره و سلوكه [1] .

فالأسرة هي المهد الأول للطفل، وهي أول جماعة إنسانية يتفاعل معها كما أنها تعتبر بمثابة العامل الأساسي في تشكيل شخصيته في مرحلة نمو تتميز بقابلية الطفل فيها للتشكيل و التكوين.

كما يتمكن الطفل في هذه البيئة الاجتماعية من التعرف على نفسه و تكوين ذاته عن طريق ما يحدث من تعامل و تفاعل بينه و بين أعضاء الأسرة التي يعيش فيها.[2]

كما تلعب الرعاية و العواطف الأبوية دورًا بارزًا في اكتساب الطفل اللغة و لذلك يقول الفرنسي "مارسيل كوهين" " يتمتع الأطفال بأفضل ظروف للنمو ، واكتساب اللغة خاصة

[1] لعموري نصيرة : مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة أكلي محند أولاج ، البويرة ، العدد 14 ، ص 9.

[2] فاروق عبد الحميد اللقاني ، تثقيف الطفل فلسفة و أهدافه ، مصادره ووسائله ، نشأة المعارف الإسكندرية ، 1995 ، ص 48.

عندما يتم رعايتهم بتفان منقطع النظير و بهدوء تام ، من جانب الوالدين أو من يقوم مقامها ...."[1]

بمعنى أن الوالدين يلعبان دورا هاما في تنشئة الطفل و بناء شخصيته بما في التنشئة اللغوية التي يتعرض لها الطفل داخل الأسرة ، و هذا عن طريق الاتصال الكلامي الحادث بين الوالدين والطفل و بدرجة كبيرة الأم و الطفل ، و يعتبر الاتصال واضح اللبنات الأولى للألفاظ و الكلمات الأولى التي ترد على مسامعه.

وهكذا تلعب الأسرة دورا كبيرا فعالا في اكتساب الطفل لغته الأم ، و نظامها اللساني ، حيث يولد بلا لغة و كلام ، لكن ترعرعه و نشأته في وسط أفراد يتكلمون و يتواصلون بلغة ما ، و اكتشافه قدرته على الكلام يجعلانه يحس و يشعر بإمكانية امتلاكه نظاما لغويا و قدرة على التكلم و التواصل.

[1] سيرجيو سبيتي : التربية اللغوية للطفل ، تر فوزي عيسى ، عبد الفتاح حسن ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1991 ، ص 92.

المبحث الثاني : العوامل المساعدة على الفهم و تحسين التواصل اللغوي لدى الأطفال

إن لغة البشرية هي إحدى عجائب هذا العالم الطبيعي ، و يمثل اكتساب اللغة أحد الموضوعات اللغوية المهمة. [1] في اكتساب اللغة للطفل باعتبارها العامل الحيوي و المهم لعملية الفهم و التواصل مع الآخرين ، و باكتسابها يحدث تغير كبير في عالم الطفل ، في ضوء ما يحرزه من تقدم عند حديثه مع الكبار ، فاللغة وسيلة التعبير عن أفكار ناو مشاعرنا و دواتنا و قوميتنا [2] فهناك عوامل مساعدة على فهم و تحسين التواصل اللغوي لدى الأطفال و من بينها :

1/ اختبار الرموز اللفظية و الكلمات الواضحة المألوفة و المستمدة من عالم الصغار ، إذ أن صعوبة المفردات المستخدمة تؤذي إلى صعوبة في الفهم فكلمة " طفق " في جملة " طفق يبحث عن الماء " أصعب من أخد في جملة " أخد يبحث عن الماء أو أخد يفتش عن الماء ".

2/ اختيار الجمل القصيرة لان طول الجملة يكون أصعب على الذاكرة من القصيرة .

3/ تخفيض عدد الفكر في الجملة إذ أن الجملة الطويلة المستعملة على عدد من الفكر تكون أصعب على الفهم من الجملة القصيرة التي تشتمل فكرة أو فكرتين، فجملة " وصل إلى المدرسة قبل ساعة من وصول معاونه " أسهل من جملة " و صل المدير إلى المدرسة في يوم الاحتفال قبل ساعة من وصول معاونه بصحبة أمين المكتب " لأن الفكر فيها أقل من الجملة الثانية واستيعاب فكرها أسهل من استيعاب الفكر في الجملة الأخرى.

[1] معمر نواف الهوانة ، اكتساب اللغة عند الطفل ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، 2010، ص 7.

[2] المرجع نفسه ، ص 7.

4/ الابتعاد عن التعقيد في تركيب الجمل ، فالتقديم و التأخير في التركيب يزيد الفهم صعوبة ، فجملة " أكرم الطالب المعلم " أصعب من جملة " أكرم المعلم الطالب " فوقوع الكلمة في موقعها الطبيعي يسهل عملية الفهم ، أما أن يرد المفعول به قبل الفاعل و الخبر قبل المخبر عنه فيزيد الفهم صعوبة.

كما أن الجملة التي يفصل بين أجزاء مكوناتها الجميلة ، فيها فاصل تكون أصعب من مثيلاتها التي تكون فيها المكونات متصلة ، فجملة " وافقت المدرسة على القيام بالرحلة المدرسية بعد نقاش دام ساعات " أسهل من جملة " وافقت المدرسة بعد نقاش دام ساعات على القيام بالرحلة المدرسية "

5/ الابتعاد عن الإيجاز المخل في عرض الفكر ، فقد يظن الكاتب أو المتحدث أن لدى المستقبل خبرة في الموضوع فيختصر في كلامه و هذا الاختصار يؤدي إلى كسر في الفهم و عدم تمثل ووضوح الفكرة.

6/ الاستعانة بالتقنيات لتوضيح المفاهيم و تقريبها إلى الأذهان فالصور و المجسمات و الخرائط و الوثائق و الأجهزة و المعدات تساعد على عملية الفهم[1].

و هنا نستنتج أن هناك عوامل مهمة تساعد الأطفال على الفهم و اكتسابهم لغة سلمية، و ذلك في تكوين شخصيته و نظرته للحياة مستقبلا، لبلوغ الأهداف المنشودة.

[1] سعيد كمال عبد الحميد الغزالي : اضطرابات النطق و الكلام و التشخيص و العلاج ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ص 83.

المبحث الثالث : أهمية التعليم التحضيري في اكتساب لغة سلمية عند الطفل

يمثل الاهتمام بتربية الأجيال في مراحل طفولتهم المتتالية عامة و الطفولة المبكرة خاصة ، إحدى المعايير التي يمكن بواسطتها قياس درجة وعي المجتمعات و تفطنها لما يواجهها من تحديات مستجدات خاصة في عصر العولمة ، الذي زالت فيه العوائق و الحدود التي كانت تفصل المجتمعات فيما بينها[1]

و نجد أهمية التعليم التحضيري ينبثق من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ، والتي تعتبر مرحلة مهمة في حياة الإنسان،لأنها المرحلة التي توضع فيها الأسس الأولى لتكوين شخصية الفرد و ترسم فيه أبعاد النمو المختلفة [2]

و هي من أهم مراحل النمو العقلي و النفسي و الاجتماعي للطفل ، إذ أن لها أهمية بالغة الأثر في تكوين شخصية الطفل ، و تتسم بالتوافق و الاستقرار و الاستمتاع بالحياة ، فتعتبر حاسمة حيث تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل و بالتالي تزيد محصوله العقلي و الفكري ، و اكتسابه القدرة على التواصل مع الآخرين ، و فهم تجاربهم و التركيز على الملامح الرئيسية المميزة للأشياء و الأفراد.

أي أن التعليم التحضيري ذو أهمية كبيرة لأنه يساهم في إثراء تجارب الطفل و رصيده اللغوي ، و ينمي نشاطه العقلي و وظائفه كالإدراك و التفكير و الانتباه[3]
فالتفاعل في التعليم التحضيري وسيلة لتنمية و إشارة الجانب اللغوي عند الطفل و حتى أنه يكتسب النطق السليم لبعض الكلمات الصعبة[4] .

---

[1] أحمد مزيود : أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات د.ط ، د.ب ، ص 90

[2] نشمل بدران ، الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة ، ط1 ، الدار البصرية ، اللبنانية ، ص 246.

[3] مريم داوود سليم : قياس و تقييم النمو العقلي و المعرفي برياض الأطفال ، الجامعة اللسانية ، د.س ، ص 5.

[4] الدليل المنهجي للتعليم ما قبل المدرسي ، الأبحاث الانثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية ، المعهد التربوي الوطني ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، سنة 1996، ص 17.

وهنا نستنتج أن التعليم التحضيري يمتاز بأهمية كبيرة في حياة الطفل و ذلك أنه يعمل على إكسابه لغة صحيحة يتواصل بها في المقامات المختلفة.

الفصل الثاني

تعليمية الصوت لدى الطفل في المرحلة التحضيرية

الفصل الثاني: تعليمية الصوت لدى الطفل في المرحلة التحضيرية

- **المبحث الأول:** الصعوبات و العراقيل التي تواجه الطفل في المرحلة التحضيرية.
- **المبحث الثاني:** دور المعلم في اكتساب اللغة عند الطفل.
- **المبحث الثالث:** الوسائل و الطرائق المستخدمة في تعليمية الصوت لدى الطفل.

تمهيـد

إن الأطفال الذين يعانون من مشاكل اضطرابات التواصل ، هم أطفال عاديون يمتلكون مشاعر و أحاسيس و رغبة في التواصل العادي كغيرهم من الأطفال ، إلا أنهم و بتعرضهم لمشكلة ما ، أصبح لديهم هذا الخلل و الاضطراب.

و للمدرسة دور هام في علاج هذه الفئة ، خاصة في الجانب اللغوي ، و ما يجب التنويه إليه هو التحذير من الاستهزاء بهؤلاء الأطفال أو الخجل من مرضهم أو ممارسة أي نوع من الضغط أو الحرمان عليهم.

المبحث الأول : الصعوبات و العراقيل التي تواجه الطفل في المرحلة التحضيرية

تمهيـد

الصوت هو المادة الخام التي تتكون منها أي لغة منطوقة للإنسان.

أما انعدام الصوت ، أو حدوث خلل به يؤدي بالإنسان إلى كثير من المشاكل في عملية التخاطب و الاتصال بالآخرين عن طريق اللغة المنطوقة و نتيجة لذلك فإن أمراض الصوت هي كل ما يصيب وظيفة الصوت من علل أو متاعب ، وقد تنتج هذه الأمراض من سوء استعمال الشخص لأداة الصوت لديه[1].

[1] فاروق الروسان : سيكولوجية الأطفال غير العاديين ،ط5 ، دار الفكر ، للطباعة و النشر ، 2001 ، ص 30

1 – الصعوبات و العراقيل التي تواجه الطفل في المرحلة التحضيرية

أ – صعوبات نطقية

إن أمراض الصوت هي كل ما يصيب وظيفة الصوت من علل أو متاعب، وتنتج هذه الأمراض من سوء استعمال الشخص لأداة الصوت لديه.[1]

ومن هذه الصعوبات نذكر:

1/ عيوب خلقية مثل:

- ضعف الغضاريف المكونة للحنجرة.
- وجود غشاء بين الوترين الصوتيين يعوق حركتهما الطبيعية ، في الالتقاء و التباعد.
- وجود شق طويل بامتداد الوترين الصوتيين.

2/ إصابات أخرى مثل تعرض الحنجرة لمواد كيمائية تؤدي إلى تورم أو عدم نعومة سطح الوترين الصوتيين أو تعرض الحنجرة لجرح قاطع أو نافد يؤدي إلى تهتك أو كسر لغضاريف الحنجرة.

3/ بعض الالتهابات مثل التهابات الحنجرة الحادة نتيجة الالتهاب بالجهاز التنفسي مؤقتة أو مزمنة.

4/ توقف حركة الوترين الصوتيين نتيجة لشلل المغذي للحنجرة.

5/ أورام حميدة أو أورام سرطانية.

6/ اضطرابات في الغدد الصماء.

[1] فاروق الروسان : سيكولوجية الأطفال غير الهاديين ، ص 30.

7/ أسباب غير عضوية

وهي تعني أن تغير الصوت ينشأ بغير وجود سبب عضوي و إنما يرجع إلى سوء استخدام الشخص لآلته الصوتية ، و أهم أسباب هذه البحة:

أسباب سلوكية

مثل استخدام المريض لحنجرته بطريقة خاطئة ، استخدام الصوت لفترات طويلة و بدرجة مرتفعة ، مما يؤدي هذا إلى تغير في طبيعة الصوت.

أسباب نفسية

مثل احتباس الصوت الهستيري و يحدث نتيجة لتعرض المريض لصدمة نفسية شديدة ينتج عنها فقد المريض لصوته.[1]

ب – صعوبات نفسية

أولا: القلق

يعد القلق من المشكلات الانفعالية الهامة ، حيث يمثل القلق جزء من حياتنا و من حياة أطفالنا في المدارس ، و يعد حالة طبيعية إذا ما وجد بمستوى معقول ، و لكن إن زاد القلق عن الحد المعتاد فإنه يمثل إشارة سلبية و مشكلة نفسية لدى الطفل ، يحتاج منا أن نوليها عناية و علاجا ، و يعرف القلق حالة توتر شامل و مستقر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث و يصحب تلك الحالة من الإهمال و عدم الراحة أو عدم الاستقرار ، أو عدم سهولة الحياة الداخلية للفرد و هو يمثل خوف من المجهول أو غامض.
و من أسباب القلق المرتفع التي يشعر بها أطفال المرحلة التحضيرية

[1] فاروق الروسان : سيكولوجية الأطفال غير الهاديين ، ص 33.

– الأساليب الوالدية الخاطئة في التنشئة الاجتماعية ، كما يدركها ويقررها الآباء من الأطفال، مثل: القسوة والتسلط و الحماية الزائدة.

– الشعور بالحرمان من العطف و عدم الشعور بالأمن في مرحلة الطفولة المبكرة.

– التاريخ الأسري ، وفقد الدعم الاجتماعي من المحيطين به[1]

ثانيا : الغيرة

و تعرف الغيرة بأنها شعور مؤلم ينتج عن اعتراض أو محاولة الإحباط أو الجهد الذي يبذله الطفل من أجل الظفر بشيء يرغب فيه و يسعى للحصول عليه[2].

و من بعض أسباب الغيرة نذكر:

– القصور الجسمي و العادات و عدم التوافق معها

– الخبرات المؤلمة في مرحلة الطفولة

– البيئة المنزلية المضطربة التي تعبر عنها تفرقة المعاملة بين الأخوة.

– البيئة المدرسية المضطربة التي تسودها الأساليب الخاطئة في التربية[3]

ثالثا : الكذب

يولد الطفل على الفطرة النقية و يتعلم الصدق و الأمانة شيئا فشيئا ، من البيئة المحيطة به إذا كان المحيطون به يراعون الصدق في أقوالهم و وعودهم ، و لكن إذا الطفل شيء في

[1] غامض خليل : القياس و التقويم ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2000م ، ص 102.

[2] الجسماني ، عبد العلي : سيكولوجية الطفولة و المراهقة ، 1994 ، ص 103.

[3] الحسين ، أسماء عبد العزيز : المشكلات النفسية السلوكية عند الطفل ، دط ، د.ب، 1426هـ ، ص 140.

بيئة تتصف بالخداع و عدم المصارحة مع الآخرين فأغلب الظن أنه سيتعلم نفس الاتجاهات السلوكية في مواجهة الحياة ، و من بعض أسبابه نذكر:

- العوامل الأسرية: أي عندما يستخدم أفراد الأسرة أساليب كثيرة للكذب من أجل التخلص من بعض المواقف.
- الهروب من العقوبة : عندما تكون العقوبة هي أقوى من الفعل الحقيقي
- عامل الشعور بالنقص: يهدف التعويض عن النقص أحيانا إلى الكذب .
- عمال التعزيز: و ينقسم إلى تعزيز مقصود من قبل الكبار مثلما يرتضي أحد الوالدين أو كليهما[1].

رابعا : الخوف من المدرسة

يعرف الخوف بأنه حالة انفعالية داخلية طبيعية يشعر بها الإنسان في بعض الوقت، و يسلك منها سلوى يبعده عادة نحن مصادر الخطر، إن الشعور بالخوف أمر طبيعي لدى بني البشر و أملا ضروري أيضا

أن الطفل بدخوله المدرسة تكون صورته غير محددة في موضع اختبار و سن ثم يمكن أن تتغير أو تعدل بدرجة كبيرة عن طريق الخبرات المنظمة أو الهادفة التي تهي ها المدرسة كمؤسسة تربوية.[2]

و من أسباب الخوف من المدرسة:

- التدليل الزائد للطفل
- الحماية الزائدة له

[1] مجيد سوسن شاكر : مشكلات الاطفال النفسية و الاسايب و الارشادية لمعالجتها ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 1999 ، ص 27.

[2] الاشوال ، عادل عزالدين : علم نفس النمو الجنين إلى الشيخوخة، د.ط ، د.ب ، 1998 ، ص 493.

- الخلافات الأسرية
- الخبرات المستخدمة في المدرسة كالعقاب و التخويف

خامسا : السلوك العدواني

إن السلوك العدواني من المشكلات النفسية العامة لدى الأطفال خاصة في عصرنا الحاضر ، حيث يمثل العدوان ظاهرة بشرية عرفها الإنسان مند فجر التاريخ ، و يعرف أيضا بأنه : سلوك لفظي أو جسدي موجه نحو الذات و الآخرين.

و يلاحظ لدى التلاميذ ثلاث أنواع من العدوان هي:

- عدوان ناتج عن الاستفزاز الآخرين له.
- عدوان ناتج عن غير استفزاز.
- عدوان مصحوب بنوبة غضب.[1]

سادسا : العزلة و الانسحاب

يقصد بالعزلة عدم مشاركة الطفل أقرانه النشاطات المختلفة لذا فهي تعد من مشكلات عدم التوافق مع الآخرين ، فمشكلة العزلة و الانسحاب تعيق العملية التعليمية و الاندماج الاجتماعي ، و من بعض أسبابها:

- افتقاد الشعور بالأمن بسبب فقدان الثقة بالآخرين
- فقدان الحب و الحنان و الرعاية الأسرية.
- تقليد الوالدين[2]

[1] مخيمر هشام محمد : علم نفس الطفولة والمراهقة ، د.ط ، د.ب ، 1420 ، ص200.

[2] هبا صلاح حسين : المشكلات النفسية الشائعة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، أطروحة ماجستر قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي ، كلية التربية للبنات ، جامعة القادسية ، 2017 ، ص 31.

ومن هنا نستنتج أن الأطفال الذين يعانون من المشكلات النفسية يفشلوا في مجال الدراسة ، أي أنه تنعدم فيهم الرغبة في الدراسة.

ج- الصعوبات البيئية (الاجتماعية)

البيئة يعني بها كل الصعوبات الخارجية التي تؤثر على نحو الطفل ، أما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، وهذه الصعوبات الخارجية هي ، الصعوبات المادية و الاجتماعية التي تحيط بالطفل و يعيش في ظلها.

و أسرة الطفل هي البيئة الأولى التي يتأثر الطفل بها من حيث نشأته الأولى و هي التي تكسبه مقومات شخصيته الأساسية.

إذا إن البيئة الاجتماعية التي يعيش بها الفرد تشكله اجتماعيا و تحوله إلى شخصية اجتماعية متميزة ، و يكسب الفرد أنماط و نماذج سلوكه و سمات شخصيته نتيجة التفاعل الاجتماعي مع غيره من الناس من خلال التنشئة الاجتماعية.

و يقول المؤثرات الثقافية تؤثر في الشخصية ، و أن بعض الثقافات تنشئ أطفالها على أنماط خاصة بالسلوك ، فإن الجماعات التي ينتقي بها الفرد تلعب دورا رئيسيا في تحديد اتجاهاته[1] إن أثر البيئة في حياة الطفل قد يكون تأثيره على والي الطفل قبل تكوينه ، و ذلك من خلال الوضع الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي للابوين قبل زواجهما ، وكذا إلى مرحلة الحمل من الأم للجنين ، وما يكتنفها من ظروف صحية و نفسية و اجتماعية ، وهذا ما يؤثر على حياة الطفل الاجتماعية.[2]

وهناك ظروف بيئية من النوع الاجتماعي ، تحيط بالطفل من بداية حياته تؤثر في نموه و تطوره، و من هذه الظروف:

[1] زهران حامد عبد السلام ، علم نفس النمو ، ط8 ، علم الكتب ، القاهرة 1986 ، ص 38.

[2] زيدان مصطفى محمد : النمو النفسي للطفل و المراهقة ، دار الشروق ، ص 316.

- مستوى التعليم في أسرة الطفل و المجتمع.

- العرف و التقاليد في محيط الطفل أسريا و اجتماعيا.

- سلوكيات أبوي الطفل الحسنة منها و السيئة

- مدى توافر التكامل الأسري و الاجتماعي حول الطفل.[1]

ومن هنا نستنتج أنه بالإضافة إلى الصعوبات النطقية و النفسية التي تواجه الطفل في حياته المدرسية ، فهناك صعوبات اجتماعية أيضا تعرقله على التعلم.

[1] المهيني إنسان هادي ، علم المعرفة ، العدد 123 ، الكويت ، ص 37.

المبحث الثاني : دور المعلم في اكتساب اللغة عند الطفل

المعلم هو ذلك الإنسان الذي عرف أن التعليم رسالة عليه أن يبلغها فهو من كان على قدر من المعرفة و الاطلاع و الخبرة في التعامل مع النشاء و إعداده للغد

حيث يقع على عاتقه الإشراف و التوجيه و تنمية المواهب و التأثير على تكوين ميول التلامز ، وتلبية حاجياتهم [1]، أي أنه ينمي قوة الطفل الجسمية و العقلية و الخلقية ، إضافة إلى معارف و مكتسباته ، إذ يعتبر مصدر عملية التمدرس و ينبوعها الفياض.

ودور المعلم حرج و خطير خطورة مرحلة الطفولة المبكرة ، لأنه قادر على تشكيل الطفل و تنشئته بطريقة تعود بالفائدة على الطفل و المجتمع إذا هو أجاد في عمله ، وقد يؤدي بالطفل إلى سوء العاقبة إذا هو أخفق في عمليه و ساءت مهمته[2]

و هذا ما يتطلب توفر شروط التكوين الضرورية لممارسة هذه المهنة الصعبة و النبيلة، ومما يجب العمل به و مراعاته ليحسن تحصيل الأطفال التربوي[3]:

* أن المعلم المثقف يستثير شهية الطلاب للمناقشة وطرح الأسئلة مما يدفعهم إلى حب الاطلاع و القراءة ، و الأمر الذي يؤدي إلى تنمية مداركهم ومعارفهم.

* العمل على إثارة دافعية الأطفال من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من التعلم.

---

[1] درنية عثمان الأحمد و حزام عثمان يوسف : طرائف التدريس ، منهج ، أسلوب وسيلة ، ط1 ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، 2005 ، ص 45.

[2] إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي : معلمة رياض الأطفال و تنمية الابتكار ، ومركز الإسكندرية للكتاب 2005، ص 128.

[3] خالد زكي : عقل المعلم بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2004 ، ص 13.

* انتهاج استراتجيات التعلم القائمة على اللعب و الاكتشاف و التجريب و الاستعانة بالوسائل التعليمية.

* الاهتمام بنشاطات الموسيقى و التشكيل لتنمية الروح الإبتكارية عند الطفل.

* العمل على تنمية المهارات العملية للأطفال و اللغوية بإفساح المجال الأعمال اليدوية و الحوار بين الأطفال و المحادثة و الاتصال و التواصل بينهم

* مراعاة الفروق الفردية و التكفل بالأطفال جميعهم كل حسب قدراته و ميوله و استعداداته.

* العمل منح فرص احتكاك الطفل بأكبر عدد ممكن من المثيرات الخارجية لان تجربة الطفل تثرى بثراء المحيط بالمثيرات.

* العمل على توعية أولياء الأمور، بالنقائص التي قد يلاحظ على الأطفال للتعاون على استدراكها.

وعليه فالمعلم هو : العامل المهم في العملية التعليمية ، التعليمة ، لأنه يعد أكبر مداخلات العملية التربوية ، وأخطرها بعد الطلاب ، أي أن المعلم يلعب دورا فعالا في تعليم الأطفال و إكسابهم لغة سليمة .

ومكان المعلم في النظام التعليمي يحدد أهميته ...، و من حيث أنه يحدد نوعية التعليم و اتجاهه، و بالتالي نوعية مستقبل الأجيال و حياة الأمة[1]

و منها نستخلص أن المعلم يجب أن تتوفر فيه زيادة عن شروط التكوين المشار إليها سابقا الكفاءة و القدرة و الميل و الاستعداد و الثقافة و العامة لممارسة مهمته على أحسن وجه.

[1] جبرائيل بشارة: تكوين المعلم العربي و الثور العلمية التكنولوجية ، ط1 المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، 1986، ص 27.

المبحث الثالث : الوسائل و الطرائق المستخدمة في تعليمية الصوت لدى الطفل

1- مفهوم الوسائل التعليمية

تعرف الوسائل التعليمية بجملة الأجهزة و الأدوات و المواد التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف لتيسر له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح أو هي مجموع أجهزة و أدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم ، بهدف توضيح المعاني و شرح الأفكار في نفوس التلاميذ[1].

و تعرف أيضا على أنها وسائط تربوية يشعان بها الأحداث عملية التعليم [2].

إذا فإن الوسائل التعليمية هي كل ما تحتويه عملية التعليم و التعلم من وسائل تتوافق و الموقف التعليمي بغرض إيصال المعلومة للمتعلم و السعي لترسيخها في ذهن المتعلم ، أي أنها تنمي لديه حب الاستطلاع و الرغبة في التعلم و تساعده على تعزيز العلاقة الايجابية بين المعلم و الطفل.

2 - الوسائل التعليمية في المرحلة التحضيرية:

قد يظن البعض أن استخدام الوسيلة هو الخطوة الأخيرة من خطوات النشاط التعليمي ، لكن ضرورة التعلم تتطلب تقدير مدى أهمية استخدام الوسائل في عملية التعليم و التعلم ، لما لها من فوائد و أثار إيجابية على الطفل ، حيث أنها تعزز الإدراك الحسي لدى الطفل (قد يظن

[1] محمد محمود الحيلة ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ، ط5 ، دار المسيرة عمان ، الأردن ، 2009م ، 1429هـ ، ص 31.

[2] عبد الحفيظ سلامة ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، 2001م، 1422هـ، ص 31.

البعض أن استخدام الوسيلة هو الخطوة الأخيرة من خطوات النشاط التعليمي ، لكن ضرورة التعلم تتطلب تقدير مدى أهمية استخدام الوسائل في عملية التعليم و التعلم ، لما لها من فوائد و أثار إيجابية على الطفل ، حيث أنها تعزز الإدراك الحسي لدى الطفل (كالصورة المرئية مثلا ، كما أنها تنمي لديه حب الاستطلاع و ترغبه في التعلم ، و تمد الطفل بالتغذية الصحيحة التي ينتج عنها زيادة التعلم كما تساعد على التذكر و الفهم و التطبيق و التحليل و التركيب و توفر الوقت و الجهد في عملية التعليم و التعلم ، وتساعد على تعزيز العلاقة الايجابية بين المعلم و الطفل ، و تساعد على معرفة العلاقة ، الموجودة بين الأشياء ، كما تعين على تنظيم تفكير الطفل في مواقف تعليمية أو حيائية ، إضافة إلى تكسب الطفل بعض المهارات كالانتباه و تركيز الفكر لما بين يديه و تحرر المعلم من الأعمال الرئيسية ، كالأعمال المتعلقة بالتلقين و التصحيح و رصد المعلومات كما تبعد المعلم عن الجمود و التقليد و تقربه من روح العصرنة و مسايرة التطور العلمي و التكنولوجي[1]

و من هنا نستنتج أن الوسائل التعليمية لها أهمية بالغة في الموقف التعليمي نظرا لما تمتاز به من قوة جذب المتعلم ، و ترسيخ المعلومة في ذهنه ، أي أن لها فوائد و أثار إيجابية على الطفل.

1/ الهدفية ينبغي أن نستخدم أي وسيلة لهدف محدود و لأداء فعال في العمل التعليمي .

2/ الارتباط بالدرس أي أنه يجب على المعلم أن يختار الوسيلة المناسبة التي ترتبط بالدرس لتسهيل الفهم.

3/ الإضافة العلمية أي أن المعلم يستغني على إضافة وسيلة لا علاقة لها بالدرس .

[1] محمود و ظني : أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم جملة و في تعليم اللغة العربية و الأجنبية خاصة ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1989، ص 124.

4/ الإعداد الجيد أنه يجب على المعلم أن يحضر نفسه جيدا لكي يستطيع استخدام الوسيلة بطريقة سهلة وواضحة.

5/ الاستخدام الجيد أي أن المعلم يوجه الأطفال إلى كيفية استخدام الوسيلة بطريقة ذكية لتحقيق أهداف الدرس.

6/ القيمة أي يجب على المعلم اختيار الوسيلة على ضوء النظرة الشاملة لقيمتها و على ضوء وظيفتها التعليمية.

و منه نستنتج أنه لا بد على المعلم مراعاة هذه المبادئ لكونها تساعد الطفل على سرعة الفهم و التواصل.

3- مفهوم طرائق التدريس

هي الأسلوب التعليمي الذي يكون للمعلم الدور الأكبر في عملية التدريس ، وعليه تقع المسؤولية الأولى في تواصل المادة الدراسية إلى التعلم ، وهذه الطرائق تأخذ عدة أشكال منها

أ/الطريقة الإلقائية:

طريقة تقليدية يقوم فيها المدرس بإلقاء المعلومات على طلابه بأسلوب المحاضرة أو الإملاء[1] حيث يوم المعلم بشرح الكلمة المنطوقة و يستعين في بعض الأحيان ، بعض الوسائل المعينة ، أما الطلاب فيستمتعون و يسجلون بعض ما يتلفظونه مما يلقى عليهم ، و يلجأ المعلمون إلى هذه الطريقة لأنها تمكنهم من عرض أكبر قدر من المعلومات ، لكن هذه الطريقة عادة ما تؤدي إلى ملل الطلاب و سلبياتهم و عدم فهمهم و الاعتماد على الحفظ عن ظهر قلب بدلا من الفهم و التفكير[2]

[1] صلاح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة ، الجزائر ، 2009، ص 58.

[2] حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية ، بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية القاهرة ، ص 24.

ب/ الطريقة الاستقرائية

تأثرت هذه الطريقة بالخطوات التي جاء بها الألماني " هاربرت " متمثلة في التمهيد ، و العرض و الاستنتاج ، والقاعدة ، والربط، و التطبيق و لقد طبقت هذه الطريقة في جميع المواد[1] حيث يبدأ فيها العقل من الخاص إلى العام ، ومن الحالات الجزئية و المفردة إلى القواعد العامة ، و فيها يعمل التلاميذ على استنباط القاعدة التي يراد تعلمها[2]

ج/ الطريقة الاستنباطية

هي طريقة هاربرت ، الغرض منها أن تقود المتعلم إلى معرفة الأحكام العامة و الحقائق بطريقة البحث و الاستنباط و الاستقراء ، فهي تقوم بالبحث عن الجزئيات أولا ووصولا إلى القاعدة ، حيث تسير هذه الطريقة في أربعة خطوات هي:[3]

الخطوة الأولى

تتمثل في التحليل الأول للفكرة العامة و تسمى مقدمة، بحيث تنتفع بمعلومات التلاميذ القديمة و نربطها بالمعلومات الجديدة لكي يسهل تذكرها.

الخطوة الثانية

وهي تداعي المعاني و الربط، وهي خطوة البحث و الاستكشاف و التفكير في العلاقات التي تربط الأسئلة ببعضها البعض.

الخطوة الثالثة

وهي خطوة النظام أو الحكم ، و يراد منها ترتيب العناصر ترتيبا و ربط ببعضها البعض.

[1] محمود أحمد السيد ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية و أدائها ، ط1 ، بيروت ، 1980، ص 127.

[2] المرجع السابق ، ص 26.

[3] المرجع نفسه ، ص 27.

الخطوة الرابعة

و يراد بها خطوة التطبيق أو المراجعة، لان عند معرفة القاعدة الجديدة يتم تلبيتها بإعطاء تمرينات أو تطبيقات.

د/ الطريقة الحوارية

هي طريقة ابتدعها " سقراط " إذ كان يهاجم الناس متأخرا متهكما من عقائدهم التي كونوها على غير أساس ، فيزلزل ما في نفوسهم من عقيدة ثم يأخذ في الحوار و الأخد و الرد [1] و تقوم هذه الطريقة على الحوار و النقاش بالأسئلة و الأجوبة للوصول إلى حقيقة من الحقائق ومن أهميتها الاعتماد على أسلوب الحوار ، بل لابد من التنويع و التنقل بين أكثر من أسلوب و من جهة ، ومن جهة أخرى ، فطبيعة الدرس ، و ما يتضمنه من أفكار يلعب دورا كبيرا في أسلوب و نمط التدريس الخاص به.

و/ الطريقة التكاملية

وهي طريقة تعتمد فكرتها على الخصائص النفسية لعملية التعلم و المتعلم نفسه ، و ترتقي بالتعلم إلى مستوى التجريد ، و تراعي الخصائص المميزة للغة سميت بالطريقة التكاملية لأنها تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزائها منذ الخطوة الأولى لتعليمها ، و من خصائصها في تعليم اللغة العربية نجذها تعتمد على المراحل التالية[2]

-الاستعداد لاكتساب مهارة الكتابة.

-التفكير اللغوي و التدريب على التعبير.

-القواعد النحوية و الحركات العربية

[1] فايز مراد دنيش : اتجاهات جديدة في المناهج و طرائق التدريس ، ط1 ، دار الوفا الاسكندرية2003، ص 77.

[2] صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة ، الجزائر ، 2009، ص 62.

حيث أن لهذه الطريقة أهمية نذكر من خلالها:

-يزيد من فهم الطلاب للعلم الأمر الذي يجعلهم يتعمقون فيه.

-يجعل نتائج العلم ثابتة ، دائمة ، ولا تنسى بسرعة.

-يساهم في تنويع طرق التدريس ، بحيث يجعل هذه الطريقة تتلاءم مع الطلاب.

هـ/ طريقة حل المشكلات

يقصد بها أسلوب حل المشكلات ، وهي تصور عقلي ينطوي على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بغية الوصول إلى حل المشكلة[1]

و من خطواتها :[2]

- الإحساس بالمشكلة
- وضع الفرضيات
- التحقق من الفرضيات
- حل المشكلة
- جمع المعلومات

ي/ طريقة المشروع

هي من أهم الطرائق الحديثة في التدريس ، تهدف إلى تكوين في حلها ، كما تقوم على تقديم مشروعات للتلاميذ في صيغة وضعيات تعليمية تعلمية [3]

[1] محمد الصالح : دليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، دار الهدى ، الجزائر 2012م ، ص109.

[2] محمد صالح مذخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، الجزائر ، ص 85

[3] عبد الله جوارق ، كيفيات التدريس ، ط1 ، دار البيضاء ، 2009 ، ص 87.

وهي تمر بمراحل أساسية هي :[1]

- مرحلة التشخيص الأولى - مرحلة العمل أو الفعل.

- مرحلة تحديد الأهداف - مرحلة التقويم الإجمالي

- مرحلة بناء برنامج للانجاز.

ومن هنا نستخلص أن طرائف التدريس هي الأسلوب الذي يتبعه المعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها من الموقف التعليمي ، و يتضمن عدد من الأنشطة و الإجراءات التي يتبعها المعلم داخل الصف ليوصل للطلاب مجموعة الحقائق و المفاهيم المتعلقة بالدرس.

4 - أهم الطرائق المعتمدة و المبرمجة في التعليم التحضيري

1/ الطريقة التركيبية

يبتدئ بتعليم الحروف ثم تنتقل إلى الكلمات ثم الجمل ، بمعنى " هذه الطريقة تبذأ من أصغر و حدات ممكنة و تنتقل غلى الوحدات الأكبر"[2] و حسب هذه الطريقة ، فإن اكتساب الحروف يتطلب مايلي:[3]

-رؤية شكل الحرف و نعرفه

-النطق بالحرف و تعرفه

[1] العربي سليماني : االكفاءات في التعليم من أجل مقاربة شمولية، ط1 ،2006 ، ص70.

[2] تدريس فنون اللغة العربية ، علي أحمد مدكور ، دار النشر و التويع ، الرياض –المملكة العربية السعودية ، سنة 1991م، ص 150.

[3] إبراهيم محمد علي ، المهارات القرائية و طرق تدريسها بين النظر و التطبيق ، دار اليازوري العلمية ، عمان – الاردن ، الطبعة العربية ، سنة2013م ،ص 105.

-النطق بالحرف نطقا سلميا

-إعادة كتابته.

و تندرج تحت هذه الطريقة ثلاثة فروع رئيسية هي : الهجائية، الصوتية، المقطعية.

*** الطريقة الهجائية (الحرفية)**

" تقوم على تعليم الطفل حروف الهجاء بأسمائها بالترتيب (ألف ، باء ، تاء ، ...إلى ياء) ثم يتدرب على طريقة نطقها مفتوحة و مضمومة ثم مكسورة و مشددة قراءة و كتابة " [1] و إذا تأكد المعلم أن المبتدئ أتقن هذه المهارات انتقل إلى ضم المقاطع المنتهية إلى احد حروف المد الثلاثية (دا ، دو ، دي) ثم انتقل إلى تركيب الكلمة من مقاطعها ، ثم تركيب الجملة من كلمتها و هكذا

*** الطريقة الصوتية**

في هذه الطريقة يبدأ المعلم بأصوات الحروف فينطق بأصوات الحروف منفردة أولا (زَ، رَ ،عَ) ثم ينطق بها موصولة دفعة واحدة (زَرَعَ).

*** الطريقة المقطعية**

تبدأ بعرض وحدات لغوية أكبر من الحرف أو الصوت ، وأصغر من الكلمة ، فيتم تدريب المتعلمين على نطق حروف العلة عن طريق كلمات تبدأ بهذه الحروف ، ثم استخدمها كحروف مد لتوضيح أصوات الحروف الهجائية الأخرى مثل (سا، سو،سي)، (با، بابا)، (ما ، ماما).

[1] و ليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية ، مفاهيم نظرية و تطبيقات علمية ، ط1 ،دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان ، سنة 2002، ص 11.

2/ الطريقة التحليلية

تسير هذه الطريقة عكس الطريقة التركيبية فهي "تبدأ من كليات أي من العبارة إلى الكلمة" [1]و تسمى أيضا "الطريقة الكلية" لان الطفل يبذأ بتعليم الكل وهو الجملة أو الكلمة ثم ينتقل إلى الجزء و هو الحرف.

ومن هنا يتبين أن هذه الطريقة يندرج تحتها نوعان أخران هما:

أ- طريقة الكلمة

تتطلب هذه الطريقة عرض كلمات مألوفة بالنسبة للتلميذ سهلة التركيب ، ينطقها المدرس مرة واحدة و يشير إليها، ثم يحاكيها المتعلم عدة مرات ، بعد ذلك يقوم المتعلم بتحليلها و تهجيتها ، حتى تثبت صورتها في ذهنه، لذلك " تعتبر طريقة تحليلية ينطبق فيها الطفل بالكلمة دفعة واحدة"[2].

ب- طريقة الجملة

هي تطور لطريقة الكلمة ، ودفع لها خطوة إلى الأمام ، أساسها أن الجملة هي وحدة المعنى ، ليست الكلمة و الحرف.

3/ الطريقة المزدوجة

تعرف بتسميات مختلفة منها " الطريقة التوليفية "و " التوفيقية " و " الطريقة التركيبية التحليلية " لأنها تجمع بين محاسنهما.

---

[1] ينظر تعليمية مهارتي القراءة و الكتابة لتلاميد القسم التحضيري. مذكرة ماستر مياودي نسيمة، كلية الاداب و اللغات ، جامعة تلمسان ، 2016 ، ص 26 ، نقل عن أهمية الوسائل التعليمية عملية التعليم عامة، محمد وطاس، ص 217.

[2] ينظر النظريات اللسانية و أثارها في تعليمية اللغة العربية ، مذكرة ماجستير عبد القادر زيدان قسم اللغة و الادب العربي ، جامعة تلمسان ، 2013، نقلا عن فن تدريس اللغة العربية ، محمد صالح سمك، ص 158.

الفصل الثالث

واقع تعليمية الصوت لدى الطفل في المرحلة التحضيرية

(دراسة ميدانية)

الفصل الثالث : واقع تعليمية الصوت لدى الطفل في المرحلة التحضيرية – دراسة ميدانية –

1 – تمهيـــد

2 – الدراســة الميدانيـــة للموضوع

3 – أهميـــــــة الدراســـــــة

4 – المنهـــــــج المستخـــــــدم

5 – وسائـــل جمــع المعلومـــات

6 – مجـــالات الدراســـــــــة

7 – تحليـــــل نتائــج الدراســة

تمهيد

يعد الجانب الميداني أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي، التي يعتمد عليها الباحث ، و ذلك من خلال توسيع مجال بحثه و دراسته ، بحيث يجسد ما هو عبارة عن معلومات في الجانب النظري إلى واقع يمكن تكملته في الجانب الميداني .

و في هذا الفصل سنتطرق إلى الدراسة الميدانية للموضوع ، و أهمية هذه الدراسة و المنهج المستخدم فيه ووسائل جمع المعلومات ، و مجالات الدراسة ، ثم تحليل نتائج الدراسة.

1- الدراسة الميدانية

الدراسة الميدانية أو البحث الميداني : يتم اللجوء إليه عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن ، يطبق على مجموعات كبيرة من السكان ، من خلال أخد عينة و دراستها يستطيع الباحث أن يأخذ منها بالتقريب كل ما يريد أن يكشف عنه.

2- أهمية الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التعليم في القسم التحضيري باعتباره داخل مؤسسة تربوية تهتم بالطفل و بتوسيع معارفه ، إضافة إلى ذلك محاولة إبراز جانب مهم في حياة الطفل و هو الجانب اللغوي الذي يكتسبه من خلال الدروس و النشاطات التي يتلقها في القسم.

3- المنهج المستخدم

إن اختيار المنهج المناسب للدراسة يتوقف على طبيعة الموضوع ، و بما أن موضوع هذه الدراسة يقوم على تعليمية نطق الصوت لدى الطفل من المرحلة التحضيرية ، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و الإحصائي ، و يظهر ذلك من خلال تحليل و تفسير النتائج التي تسعى إلى تحقيقها عن طريق الاستمارة التي وزعت على عينة البحث.

4- وسائل جمع المعلومات

4-1 الملاحظة

تعد الملاحظة من الوسائل و الخطوات الهامة في أية دراسية ، لذلك اعتمدنا عليها خلال فترة التربص الميداني في بعض المدارس الابتدائية بولاية ميلة ، بهذف جمع بعض المعلومات الضرورية الخاصة بالدراسة.

4-2 الإستبانة

تعرف الاستبانة بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، يتم و ضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو فيها ، و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق .

ولقد ركزنا في الاستمارة التي تخص هذه الدراسة على محاولة الإجابة على تساؤلات يحثنا ، كما حاولنا أن نبني الاستبانة على أسئلة مفتوحة و أخرى مغلقة ، و قد قسمناها إلى قسمين أساسيين :

ق1: خاص بخصائص العينة (معلومات عن المستجوب) و تتكون من 4 بيانات نريد التعرف عليها.

ق2: أسئلة خاصة باكتساب اللغة عند الطفل، و تتكون من 10 أسئلة أما فيما يخص توزيع الاستمارات، فقد تم توزيعها على و أساتذة، أعيدت إلينا وافية الإجابة.

5- مجالات الدراسة

5-1 المجال البشري

و يتمثل في مجتمع الدراسة ، و الذي يتكون من جميع المعلمين و المعلمات الذين يدرسون في القسم التحضيري على مستوى ميلة ، و نظرا لكبر حجم المجتمع الأصلي ، و بسبب عدم قدرتنا على دراسة المجتمع بأكمله لأسباب كثيرة منها الحاجة إلى جهد كبير ووقت طويل و إمكانات متعددة ، لذلك حددنا عينة الدراسة بـ 9 معلمين ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

5-2 المجال الزمني

يمكن تحديد المجال الزمني من خلال المراحل الأساسية التي مرت بها هذه الدراسة ، فكانت أولها مرحلة الإعداد التي تم من خلالها الاطلاع على الموضوع و تم تحديد الإشكالية ، والإطار العام للدراسة الميدانية بالإضافة إلى مرحلة ملء الاستمارة التي استمرت حوالي أسبوع فقط ، ثم قمنا بتوزيع الاستمارات على المعلمين ، وبعد ذلك إعادة جمعها ، و قد استغرق ذلك مدة خمسة عشرة يوم .

5-3 المجال المكاني

و هو إجراء الدراسة في مجموعة من المدارس الابتدائية بولاية ميلة، حيث قمنا بتوزيع 9 استمارات على المعلمين ، وتتمثل هذه المدارس في ما يلي :

- مدرسة الإخوة بوعروج
- مدرسة محمد بولعسل
- مدرسة بوجمعة بومعزة
- مدرسة أحمد بوشطاط
- مدرسة بورويص ابراهيم
- مدرسة عبد الكريم قراني (مدرسة البنات سابقًا).

6- تحليل محتوى الاستبانة

6-1 تحليل جداول خصائص العينة

الجدول رقم (01) يبين توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	00	%00
إناث	09	%100
المجموع	09	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (01) الذي توزع العينة حسب الجنس أن أغلب معلمي المرحلة التحضيرية إناث ، حيث تمثل نسبة الإناث 100% ، في حين تمثل نسبة الذكور 00% ، و يرجع هذا إلى أن الإناث أكثر ميلا لمجال التعليم من الذكور ، وهذا معروف في مجتمعنا ، إضافة إلى كون المرأة أقرب إلى الطفل من الرجال خاصة في هذه المرحلة من حياته ، فأطفال القسم التحضيري بحاجة إلى إم و مربية و معلمة في نفس الوقت ، وهذه الأدوار لا يستطيع الرجل أن يؤديها

الجدول رقم (02) يبين توزيع العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20سنة إلى 30سنة	02	%10
من 30 سنة فما فوق	07	%90
المجموع	09	%100

من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل توزيع العينة حسب السن يتضح لنا أن العينة العمرية المحصورة بين (20–30) تعد أصعر فئة عمرية قد بلغت نسبتها 10% ، ثم تليها الفئة العمرية من (30سنة فما فوق) و التي تعد أكبر فئة بنسبة 90%.

و من هنا نستنتج أن الفئة الثانية هي الأكثر تدريسا لأطفال القسم التحضيري مقارنة بالفئة الأولى ، لان الخبرة تلعب دورا مهما في تعليم و تنشئة أطفال هذه المرحلة.

الجدول رقم (03) يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	00	%00
أكثر من 5 سنوات	09	%100
من 10 سنوات فما فوق	00	%00
المجموع	09	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) الذي يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي أن أغلب المعلمين ، قد تخرجوا من الجامعة وهي بنسبة 100% ومنه نستنتج أن أغلبية المعلمين الذين يدرسون أطفال القسم التحضيري هم من خريجي الجامعة .

الجدول رقم (04) يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية في التعليم

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	00	%00
أكثر من 5 سنوات	08	%"95
من 10 سنوات فما فوق	01	%05
المجموع	09	%100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن فئة (أكثر من 5 سنوات) بلغت نسبتها 95% و تليها الفئة (من 10سنوات فما فوق) بنسبة 5% ، و أخيرا الفئة (أول من 05 سنوات) بنسبة00% أي منعدمة.

و بالتالي أن النسبة الكبرى للفئة (أكثر من 5 سنوات) و هذا راجع إلى أهمية توظيف الخبرة في هذه المرحلة.

2-6 تحليل جداول الخاصة بأسئلة الاستبانة

بعد القيام بعملية إحصاء نتائج الاستبانة كانت النتائج كالتالي

1- في رأيكم هل الكتاب المبرمج له دور فعال في اكتساب اللغة لدى الطفل في القسم التحضيري

الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%80
قليلا	02	%20
لا	00	%00
المجموع	09	%100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أغلبية المعلمين أجابوا بـ: نعم بنسبة 80% ثم تليها الفئة الثانية بنسبة 20% ،و الذين أجبوا بـ :" قليلا " و لم تسجل أية إجابة بـ (لا).

و بالتالي نستنتج أن للكتاب دورا كبيرا و أهمية بالغة في مساعدة الطفل على تنمية رصيده اللغوي ، لأن هذا الكتاب يحتوي على أنشطة تناسب قدرات الطفل الفكرية و العقلية في هذه الملاحظة

في حالة الإيجاب بنعم و ضحوا من فضلكم

لقد كانت معظم إجابات المعلمين بأن الكتاب يشكل دعما و ينمي اللغة عند الطفل من خلال ما يحتويه من سندات تساعد الطفل على اكتساب اللغة كالصور التي توافق القصة أو أربط الصور بالكلمات المناسبة لها ، بالإضافة إلى اكتشاف الحروف و الأرقام... الخ.

2- من بين هذه الأنشطة، ما هو النشاط الذي يساعد أكثر على اكتساب اللغة عند الطفل ؟

التعبير الشفهي ☐ القراءة ☐ المسرح ☐ التمثيل ☐

التربية الإسلامية ☐ الأناشيد ☐ الرسم ☐

الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
التعبير الشفهي	06	%17
القراءة	01	%05
المسرح	06	%17
التمثيل	06	%17
التربية الإسلامية	06	%17
الأناشيد	06	%17
الرسم	02	%10
المجموع	23	%10

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل الأنشطة التعليمية التي تساعد الطفل على اكتساب اللغة أن نسبة 75% من المعلمين أجابوا بأن التعبير الشفهي و المسرح ، والتمثيل ، والتربية إسلامية ، و الأناشيد هم النشاطات الأكثر مساهمة في اكتسابا اللغة عند الطفل ، أما الأنشطة المتبقية فقد أجاب عنها المعلمون بنسب متقاربة و ضئيلة جدا.

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن أغلب الأنشطة التعليمية المقررة في برنامج القسم التحضيري مهمة جدا في اكتساب الطفل للغة.

– أنشطة أخرى

قدمت لنا الإجابة عن هذا م عمة واحدة فقط و هو بمثابة تعليق مفاده أنه في حقيقة الأمر جميع الأنشطة متداخلة، فكلها تساهم في إثراء الرصيد اللغوي لدى الطفل.

3–هل يسأل الطفل عن بعض الأمور التي لم يستوعبها؟

الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%05
لا	08	%95
المجموع	09	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 95% من المعلمين أجابوا بـ " لا " أما بنسبة 05% فقد أجابوا بـ" نعم " وهي ضئيلة جدًا.

وبالتالي نستنتج أن الطفل لا يسأل كثيرا، لأنه يتم تعليم الطفل في القسم التحضيري عن طريق ما يقدم له في البرنامج المدرسي.

–وقد كان التوضيح المقدم من طرف المعلمين حول ذلك:

إن الهدف في هذه المرحلة من التعليم هو تنمية النما ءات الحسية و الحركية و العقلية لدى الطفل ، وتحضيره للتعليمات التي يتناولها في السنة الأولى لذلك فالمربي لا يركز على الأمور التي لا يستوعبها الطفل.

4- ما هي أفضل الوسائل التعليمية التي ترونها تعمل على ترسيخ اللغة لدى الطفل في القسم التحضيري؟

كانت أغلب إيجابات المعلمين هي أن أفضل وسيلة للتعليم هي اللعب، فهو يعمل على ترسيخ اللغة لدى الطفل في القسم التحضيري، والاعتماد على وسائل و السندات كالصور و البطاقات ، وأدوات أخرى .... عون الطفل في هذه المرحلة لا يتعلم بالمجرد بل بالمحسوس.

5- ما هي الطريقة التي ترونها تساهم بشكل كبير في اكتساب لغة سليمة عند الطفل؟

لقد ذكر المعلمون عدة طرائق وهي الاعتماد على سندات ووسائل كالبطاقات و الرسومات بأشكالها المختلفة (صور التعبير، الحروف، الأرقام ، الحيوانات...) ، و الأشكال الهندسية ، الألواح ، التمثيل ، المسرح التعبير الشفهي المتواصل ....

ومن هنا نستنتج أن هذه الطرائق على اختلافها هدفها واحد و هو الأخد بيد المتعلم بطريقة ترفيهية لاكتساب مختلف المهارات اللغوية التعليمية ، لان الطفل في القسم التحضيري يكون بصدد استقبال الخبرات و المعلومات ، وهذه الطرائق هي التي تعينه على ذاك.

6-هل ترى أن التكرير وسيلة مناسبة للفهم و الترسيخ في هذه المرحلة؟

إن كانت كذلك ، فهل تركزون أكثر على:

الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
تكرار النطق الصحيح للحروف فقط	00	%00
تكرار الحروف و الكلمات معا	07	%90
تكرار الإملائي	02	%10
المجموع	09	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الاقتراح الأكبر هو تكرار للحروف و الكلمات معا بنسبة 90% تم يليه الاقتراح الثاني (التكرار الإملائي) بنسبة 10% أما الاقتراح الخاص بتكرار النطق

الصحيح للحروف فقط فكانت نسبته م نعدمة و من هنا نستنتج أن معلمي المرحلة التحضيرية يركزون على تكرار الحروف و الكلمات معا من أجل فهم و ترسيخ المعلومة لدى الطفل في هذه المرحلة.

7- من خلال خبرتكم في تدريس المستوى التحضيري هل لاحظتم صعوبات نطقية لدى الطفل؟

الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%100
قليلا	00	%00
لا	00	%00
المجموع	09	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع الإجابات كانت بـ" نعم " و ذلك بنسبة 100%

*إن كانت هناك صعوبات فهل هي:

الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
صعوبات ترتبط بأمراض الكلام	05	%55
صعوبات نفسية	04	%40
صعوبات اجتماعية	01	%05
المجموع	10	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر فئة هي التي إجابة بـ " صعوبات ترتبط بأمراض الكلام بنسبة 55% ثم تليها صعوبات نفسية بنسبة 40% و أخيرا صعوبات اجتماعية بنسبة 05%.

و منه نستنتج أن أغلب أطفال المرحلة التحضيرية يواجهون صعوبات ترتبط بأمراض الكلام ، وتقابلها صعوبات نفسية و قليلا ما يواجهون صعوبات اجتماعية ، لذلك يجب على المعلم التعامل معهم كل حسب حالته لتشخيصها و علاجها.

8-هل تمارس الأسرة في نشأة طفلها لغويا؟

الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
كثيرا	07	%90
قليلا	01	%05
نادر	01	%05
المجموع	09	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابة على الاقتراح الأول هو الغالب على الاقتراحات المتبقية إذ شكلت نسبة 90% من مجموع النسبة الكلية.

و من هنا نستنتج أن الأسرة تلعب دورا كبيرا في تنشئة طفلها لغويا و دعمه.

9- هل المحتوى المبرمج في المستوى التحضيري ملائم من الناحية العقلية و الحسية للطفل؟

الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
ملائم	09	%100
غير ملائم	00	%00
المجموع	09	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الاقتراح الأول حاز على نسبة 100% ، و من هنا نستنتج أن المحتوى المبرمج في المستوى التحضيري ملائم من الناحية العقلية و الحسية للطفل .

وقد وضح المعلِمات ذلك بقولهم أن الأنشطة اللغوية المبرمجة تساعد الطفل على الاستئناس بالمكتوب من خلال التميز البصري و السمعي و الربط بين الصوت و الحرف ، مما يس اهم في إثراء لغته ، و تنمية النماءات العقلية و الحسية.

10- بصفتكم مدرسين لهذا المستوى، ما هي النقائص التي لاحظتموها؟

كانت أغلب الإجابات أشارت إلى نقص الوسيلة المساعدة في سير الدرس ، خاصة ألعاب الأطفال ، لأن الطفل في هذه المرحلة يدرك بالمحسوس فقط ، و الإدارة لا توفر له هذه الوسائل التعليمية ، كما أن البرنامج المدرسي يحتوي على دروس تفوق المستوى العقلي ، بالإضافة إلى الحجم الساعي ، فمن الأفضل الفترة الصباحية فقط ، فالطفل في الفترة المسائية لا يستطيع استيعاب ، ما يقدم له ، والمربي يبذل قصارى جهده من أجل ذلك كانت اقتراحات المعلمين كالتالي:

- يجب توفير الوسيلة حتى تساعد المربي في تهيئة هذا الطفل و إدماجه في الجو المدرسي.

- إعطاء الرعاية الكافية لهطا المستوى

- تقليص الحجم الساعي

- التكثير من الألعاب للأطفال (ألعاب الحروف، الإعداد،... الخ).

نتائج الدراسة

يمكننا القول من خلال ما سبق:

1. أن برنامج القسم التحضيري قد أولى عناية كبيرة للطفل في هـ ذه المرحلة من جميع الجوانب ،خاصة الجانب اللغوي الذي زود الطفل بالكثير من المفردات والتراكيب والمعارف.
2. توفير مختلف الوسائل التعليمية تعمل على اكتساب الطفل لحصيلة لغوية تساعده على النجاح في المرحلة المقبلة لدلك ينصح معلمي هده المرحلة تزويدهم بمختلف الوسائل كالصور والبطاقات وغيرها حيث تكون ذات دلالات تأخذ بعين الاعتبار محيطه الثقافي.
3. يحتوي البرنامج المدرسي على دروس تفوق المستوى العقلي للطفل.
4. تقليص الحجم الساعي ومن الأفضل الفترة الصباحية فقط ففيها يكون الطفل قادرا على الاستيعاب.
5. الأنشطة اللغوية المبرمجة تساعد الطفل على الاستئناس بالمكتوب، من خلال التمييز البصري والسمعي ،والربط بين الصوت والحرف مما يساهم في إثراء لغته،وتنمية النماءات العقلية والحسية.

خاتمة

خاتمـــة

وفي ختام بحثنا هذا توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. التعليم التحضيري مرحلة تكمن أهميتها في بناء شخصية الطفل وتحقيق نجاحه و اتزانه في باقي مراحل حياته الأخرى، لأنها مرحلة حساسة من عمر الطفل يحتاج فيها إلى إنماء جميع جوانب النمو لديه.
2. دور كل من الوالدين والمجتمع والمحيط في تكوين الطفل و نموه نموا سليما.
3. دور المعلم في تلقين و تطوير اللغة عند الطفل .
4. تأثير دور الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية في تحقيق النجاح في العملية التعليمية ، من خلال إيصال المعلومة والمعارف للطفل.
5. دور و أهمية الوسائل التربوية (الكتاب ، الألعاب، الصور...) المعتمدة عليها في تحقيق الأهداف المسطرة.
6. كيفية التعامل مع الأطفال الذين يواجهون صعوبات و عراقيل في المرحلة التحضيرية.
7. اعتماد المعلم على أهم الطرائق المبرمجة في التعليم التحضيري التي تساعد الطفل في اكتساب لغة سليمة.

من خلال جملة النتائج التي توصلنا إليها وبعد الجهد المبذول في إتمام هده المذكرة ،ارتأينا أن تكون خير النهايات ، هي تلك التي تترك بصمتها ليستفيد منها أي باحث أو دارس في هدا المجال المعرفي الشيق و الواسع.

وبالرغم من كل ما قدمناه حول هذا الموضوع إلا أن ذلك يبقى بمثابة قطرة من بحر هـ ذا العلم الفياض.

قائمة المصادر و المراجع

أ – المصادر و المراجع

1 – أبو الفتح عثمان بن جني : الخصائص ، ج 1 ، ط 2001 ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

2 – ابراهيم محمد علي حرارشة : المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية و التطبيق ، الطبعة العربية ، دار اليازوري العلمية ، عمان – الأردن ، 2013 م.

3 – أحمد مزيود : أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ، د ط ، د ب.

4 – إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي : معلمة رياض الأطفال و تنمية الإبتكار، مركز الاسكندرية للكتاب ، 2005.

5 – جبرائيل بشارة : تكوين المعلم العربي و الثورة العلمية التكنولوجية ، ط 1 ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، 1986.

6 – الجسماني عبد العلي : سيكولوجية الطفولة و المراهقة 1994.

7 – حسن شحاتة : تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، ط 1 ، الدار المصرية اللبنانية ، بيروت ، 1980.

8 – الحسين أسماء عبد العزيز : المشكلات النفسية السلوكية عند الطفل ، د ط ، د ب ، 1426 هـ.

9 – خالد زكي : عقل المعلم بين النظرية و التطبيق ، ط 1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2004.

10 – درينة عثمان الأحمد و حزام عثمان يوسف : طرائق التدريس ، منهج أسلوب وسيلة ، ط 1 ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، 2005 .

11 – رشيد بناتي : من الديداكتيك إلى البيداغوجيا ، ط 1 ، الدار البيضاء ، الجزائر ، 1991 م.

12 – زهران حامد عبد السلام : علم نفس النمو ، ط 8 ، علم الكتب ، القاهرة ، 1986.

13 – زيدان مصطفى محمد : النمو النفسي للطفل و المراهق ، دار الشروق.

14 – السعيد كمال عبد الحميد الغزالي: اضطرابات النطق و الكلام و التشخيص و العلاج ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان.

15 – شمل بدران : الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة ، ط 1 ، الدار البصرية اللبنانية.

16 – صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقة ، دار هومة ، الجزائر ، 2009.

17 – صلاح الدين صلاح حسين : دراسات في علم اللغة الوصفي و التاريخي و المقارن ، ط 1 ، دار العلوم للطباعة و النشر ، الرياض و المملكة السعودية.

18 – عادل عز الدين : علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة ، د ط ، د ب ، 1998

19 – عبد الصبور شاهين : علم الأصوات ، د ط ، د ب ، مكتبة الشباب.

20 – عبد الحافظ سلامة : تصميم و انتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، ط 1 ، دار الفكر ، عمان ، 2001 ، 1422 هـ.

21 – عبد الله بوارق : كيفيات التدريس ، ط 1 ، دار االبيضاء ، 2009.

22 – عبد الله غلي : التعليمية العامة و التعليمات الخاصة ، د ط ، د ب.

23 – عبد الفتاح أبو معاذ: تنمية الاستعداد اللغوي عند الطفل ، ط 1 ، دار الشروق ، عمان ، 2000.

24 – علي أحمد : تدريس قانون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر و التوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 1991م.

25 – غامض خليل : القياس و التقويم ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2000.

26 – فاروق الروسان : سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، ط 5 ، دار الفكر للطباعة و النشر ، 2001.

27 – فارق عبد الحميد اللقاني : تثقيف الطفل فلسفته و أهداف مصادره ووسائله ، نشأة المعارف ، الاسكندرية ، 1995

28 – فايز مراد دندش : اتجاهات جديدة في المناهج و طرائق التدريس ، ط 1 ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، 2003.

29 – مجيد سوسن شاكر : مشكلات الأطفال النفسية و الأساليب الإرشادية لمعالجتها ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 1999.

30 – مخيمر هشام محمد : علم نفس الطفولة و المراهقة ، د ط ، د ب ، 1420 هـ

31 – محمد التونجي و راجي الأسمر : المعجم المفصل في علوم اللغة ، ط 1 ، مج 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.

32 – محمد الصالح : الدليل البيداغوجي لمرحة التعليم الابتدائي ، دار الهدى ، الجزائر ، 2012.

33 – محمد الصالح : مدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، الجزائر.

34 – محمد محمود الحيلة : تصميم و انتاج الوسائل التعليمية ، ط 5 ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2009 ، 1429 هـ.

35 – محمد وظني : أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم جملة و في تعليم اللغة العربية و الأجنبية خاصة ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1989م.

36 – مريم داوود سليم : قياس و تقييم النمو العقلي و المعرفي في رياض الأطفال ، الجامعة اللسانية ، د س.

37 – معمر نواف الهوارنة : اكتساب اللغة عند الأطفال ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، 2010.

38 – المهيني نسان هادي : عالم المعرفة ، العدد 123 ، الكويت.

39 – هدى محمد الناشف : رياض الأطفال ، ط 1 ، دار الفكر العربي 1997م.

40 – وليد أحمد جابر : تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية و تطبيقات عملية ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان ، 2002.

ب – الكتب المترجمة

1 – سيرجيو سبيتي : التربية اللغوية للطفل ، تر : فوزي عيسى ، عبد الفتاح حسن ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1991.

الجرائد

1 – الدليل المنهجي للتعليم ما قبل المدرسة ، الأبحاث الأنثروبولوجية الاجتماعية و الثقافية ، المعهد التربوي و الوطني ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، 1926.

2 – المادة (38) من القانون التوجيهي للتربية الوطنية ، الجريدة الرسمية ، العدد 4 ، 27 جانفي 2008 م.

د – الرسائل الجامعية

1 – صبا صلاح حسين : المشكلات النفسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، 2017.

2 –لعموري نصيرة : مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة أعلي محند أولحاج ، البويرة ، العدد 14.

3 – عبد القادر زيدان : النظريات اللسانية و أثارها في تعليمية اللغة العربية ، رسالة ماجستير ، قسم اللغة و الأدب العربي ، جامعة تلمسان ، 2013.

4 – ميلودي نسيمة : تعليمية مهاراتي القراءة و الكتابة لتلاميذ القسم التحضيري ، رسالة ماجستير كلية الآداب و اللغات ، جامعة تلمسان ، 2016.

الملاحق

الإستبانة الموجهة إلى معلمي المستوى التحضيري.

الموضوع : تعليمية نطق الصوت عند الطفل في المدرسة الإبتدائية (التحضيري نموذجا).

أساتذتي الأفاضل و الفضليات ، إننا بصدد إنجاز مذكرة تخرج لسانس بعنوان تعليمية نطق الصوت لدى الطفل في المرحلة الابتدائية (التحضيري نموذجا) ، لدى نرجو منكم التعاون و المساهمة معنا و لو بالقدر القليل ، من أجل إثراء هذا الموضوع بآرائكم القيمة ، ولكم منا جزيل الشكر.

معلومات عن المستجوب

- الجنس

ذكر ☐ **أنثى** ☐

- السن

من 20 سنة إلى 30 سنة ☐ **من 30 سنة فما فوق** ☐

- المستوى الدراسي

ثانوي ☐ **جامعي** ☐ **معهد تكوين** ☐

- الخبرة المهنية

أقل من 5 سنوات ☐ **أكثر من 5 سنوات** ☐ **من 10 سنوات فما فوق** ☐

- أسئلة الاستبانة:

س1 : في رأيكم هل الكتاب المبرمج له دور فعال في اكتساب اللغة لدى الطفل في القسم التحضيري ؟

نعم ☐ **قليلا** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بنعم ، كيف ذلك؟ وضحوا من فضلكم.

.....

.....

.....

.....

.....

س 2 : من بين هذه الأنشطة التعليمية ، ما هو النشاط الذي يساعد أكثر على اكتساب اللغة عند الطفل ؟

التعبير الشفهي ☐ **القراءة** ☐ **المسرح** ☐ **التمثيل** ☐

التربية الاسلامية ☐ **الأناشيد** ☐ **الرسم** ☐

- أنشطة أخرى :

.....

.....

س 3 – هل يسأل الطفل عن بعض الأمور التي لم يستوعبها؟

نعم ☐ لا ☐

- وضحوا من فضلكم :

.....

.....

.....

س 4 : ما هي أفضل الوسائل التعليمية التي ترونها تعمل على ترسيخ اللغة لدى الطفل في القسم التحضيري؟

.....

.....

.....

.....

س 5 : ما هي الطريقة التي ترونها تساهم بشكل كبير في اكتساب لغة سليمة عند الطفل ؟

.....

.....

.....

س 6 : هل ترى أن التكرير وسيلة مناسبة للفهم و الترسيخ في هذه المرحلة ؟ إن كانت كذلك ، فهل تركزون أكثر على:

تكرار النطق الصحيح للحروف فقط ☐ تكرار للحروف و الكلمات معًا ☐

التكرار الإملائي ☐

س 7 : من خلال خبرتكم في التدريس المستوى التحضيري ، هل لاحظتم صعوبات نطقية لدى الطفل؟

نعم ☐ قليلا ☐ لا توجد ☐

- إن كانت هناك صعوبات فهل هي :

صعوبات عضوية ترتبط بأمراض الكلام ☐ صعوبات نفسية ☐

صعوبات اجتماعية ☐

س 8 : هل تمارس الأسرة في نشأة طفلها لغويا؟

كثيرًا ☐ **قليلًا** ☐ **نادرًا** ☐

س 9 : هل المحتوى المبرمج في المستوى التحضيري ملائم من الناحية العقلية و الحسية للطفل ؟

ملائم ☐ **غير ملائم**

– وضحوا من فضلكم.

.....

.....

س 10 : بصفتكم مدرسين لهذا المستوى ، ما هي النقائص التي لاحظتموها؟

.....

.....

.....

– ما هي الاقتراحات التي تقدموها كحلول؟

.....

.....

.....

.....

.....

شكرا لكم